

Distr.: General  
15 May 2006  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الحادية والستون

الجمعية العامة  
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة  
البند ٥ من جدول الأعمال  
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس  
الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام  
وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

في انتهاك خطير للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، تواصل إسرائيل، القوة المحتلة، استخدام القوة المفرطة والعشوائية وشنّ هجمات عسكرية ضد الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة. واليوم كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها العسكرية المميتة، وشنّت غارة جديدة على بلدي قباطية وجنين في الضفة الغربية، حيث قتلت ٦ فلسطينيين على الأقل. وفي الوقت نفسه، أصيب ما يزيد على ١٦ فلسطينياً بجراح، من بينهم سبعة أطفال وصحفي. وقد اقترفت هذه الجريمة الإسرائيلية الأخيرة فيما يحتفل الشعب الفلسطيني بالذكرى الثامنة والخمسين للنكبة، وهو اليوم الذي اقتلع فيه الشعب الفلسطيني من أرضه عام ١٩٤٨، في خضم المذابح والدمار الذي خلفته الحرب.

وخلال أوسع الغارتين نطاقاً، داهمت القوات الإسرائيلية المحتلة بلدة قباطية الواقعة في شمال الضفة الغربية، وحاصرت منزلاً لجأ إليه الياس الأشقر. وبعد وابل من الأعيرة النارية، قامت جرافة إسرائيلية بتدمير المنزل فقتلته على الفور. وقد أسفر نفس الهجوم العسكري عن مقتل ٥ آخرين وجرح العديد. وفي بلدة جنين المجاورة، فتحت القوات الإسرائيلية المحتلة النار على عنصر من عناصر الأمن الفلسطيني فأردته قتيلاً.



لا بد للمجتمع الدولي أن يتخذ خطوات تجبر إسرائيل، القوة المحتلة، على وقف هجماتها العسكرية والانصياع انصياعا تاما للقانون الدولي، لاسيما بنود اتفاقية جنيف الرابعة، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. كما أن امتناع المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات حازمة ستييح لإسرائيل المضي دون رادع في سياساتها وممارساتها المخالفة للقانون ضد السكان المدنيين الفلسطينيين، والتي ستسفر عن المزيد من الموتى والجرحى والخسائر بين صفوف الشعب الفلسطيني.

وتأتي هذه الرسالة كمتابعة لرسائلنا المائتين والأربعين الموجهة إليكم بشأن الأزمة الجارية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وهذه الرسائل المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921) إلى ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ (A/ES-10/330-S/2006/279) إنما تشكل سجلا أساسيا للجرائم التي تقتربها إسرائيل، القوة المحتلة، ضد الشعب الفلسطيني منذ عام ٢٠٠٠. ونظرا لجرائم الحرب هذه، وإرهاب الدولة والانتهاكات المنتظمة لحقوق الإنسان التي تقترب بحق الشعب الفلسطيني، لا بد من محاسبة إسرائيل، القوة المحتلة، ومحكمة مرتكبي هذه الجرائم.

وتبعاً لذلك، وكمتابعة للرسائل المشار إليه آنفا، يؤسفني شديد الأسف أن أعلمكم أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ٦ فلسطينيين منذ رسالتنا الأخيرة الموجهة إليكم، وبذا يرتفع مجموع الشهداء الذين قتلوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٣٨٥٠ شهيدا (يتضمن مرفق هذه الرسالة قائمة بأسماء الشهداء الذين تم التعرف على هويتهم).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن والدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) رياض منصور

السفير والمراقب الدائم لفلسطين

لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٦ الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلوا على يد القوات المحتلة الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية\*

(الأحد، ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦)

الأحد، ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦

- ١- الياس الأشقر
- ٢- جهاد كميل
- ٣- مجاهد حنايشة
- ٤- ثائر حنايشة
- ٥- علي جابرین
- ٦- معتصم جعار

---

\* وصل عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا على يد القوات الإسرائيلية المحتلة منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ إلى ٣٨٥٠ شهيدا.